المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
20 March. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير
بسام فرج

العمود الثامن

كاريكاتير بريشة أسامة النجيفي

غابة كثيفة من الخطب والشعارات والبيانات التي تملأ فضاء السياسة العراقية لكنها لا تعكس اهتماما حقيقيا بمستقبل الناس، فهي مجرد بالونات ملونة يطيرها هذا الطرف اوذاك للفرجة والمتعة، وكان اخرها البيان الذي اصدره مكتب السيد النجيفي والذي اقسم فيه بان تعليق أعمال مجلس النواب لمدة عشرة أيام جاء استجابة لمطالب المتظاهرين العراقيين ولإعطاء الفرصة للنواب للوقوف على مشاكل الناس، ومهما حاول النجيفي أو غيره من أعضاء البرلمان نفي الأسباب الحقيقية وراء تعليق جلسات البرلمان فلن يصدقهم احد،ذلك أن بيان رئيس مجلس النواب يجعل العراق أقرب إلى كاريكاتير بريشة رسام غير موهوب.

وأظن أن هذا هو الوصف الأدق لكل ما يدور على أرض الواقع، سياسات كاريكاتيرية، ومجلس نواب أكثر أعضائه يعشقون الكوميديا ويمارسونها، ورئيس مجلس يعتقد بأن الأنباء التي نشرت عن تعليق المجلس لجلساته انما تنقصها المهنية والنزاهة، وكأن التصدي للتزييف والاستهانة بمقدرات الناس مرادف تماما للعداء لمجلس النواب، ومعنى هذا اننا جميعا ليس أمامنا إلا أن نصفق ونبايع ونؤيد ونزكي القرار التاريخي الذي اتخذه مجلس النواب بتعليق جلساته تضامنا مع سكان مناطق المعامل والحسينية والحيانية والنصر والمعالف والزعفرانية وعشرات المناطق العشوائية في مدن العراق التي تعيش تحت خط الفقر، ومن ثم فان ما قيل عن البحرين انما هو تحريف تمارسه وسائل إعلام لا تلتزم المهنية، مارقة ومترصدة وحاقدة على الانجازات التاريخية التي حققها ويحققها المجلس كل خمس دقائق.

بيان السيد النجيفي الأخير لم يخلُ من بعض الكوميديا على أساس أن قليلا من الفكاهة يصلح الحالة النفسية للعراقيين، فالنجيفي يبدو مندهشا ومستنكفا مما ذهب إليه هؤلاء الأوغاد من الإعلاميين الذين يفتقدون معايير العمل الصحفي حين لا يتأكدون من صحة الخبر بالرجوع الى جهة مصدر الخبر الرسمية، وحين طبقنا نظرية النجيفي المهنية ورجعنا الى الموقع الالكتروني لمجلس النواب وجدنا البيان التالي والذي جاء فيه:

" صوت مجلس النواب في جلسته الاعتيادية الرابعة والأربعين التي عقدت برئاسة السيد أسامة النجيفي رئيس مجلس النواب وبحضور ١٩٦ نائباً اليوم الثلاثاء ٢٠١١/٣/١٧،على تعليق جلسته تضامنا مع المتظاهرين في دولة البحرين وقد تم رفع الجلسة الى يوم الاحد ٣/٢٧"

بيان السيد النجيفي يكشف إلى أى مدى يمارس بعض الساسة ألوانا مبتكرة من خداع الذات، والأخطر أنهم يعيشون مرحلة غير مسبوقة من الانفصال عن مشكلات الناس وهمومهم، ومن ثم لا نعرف متى يتحدث السيد النجيفي بجد ومتى يحول الجد الى كوميديا؟.

النجيفي بعد إعلانه الثوري هذا ذهب إلى الكويت في وقت كان العراقيون ينتظرون فيه وقفة جادة وحاسمة لمجلس النواب ضد ما يحصل من عبث سياسي، فبعد مضي أربعة أشهر على تشكيل أضخم حكومة عراقية تعجز القوى السياسية عن اختيار وزراء أمنيين أكفاء ومهنيين ومستقلين، ليترك مصير البلد الأمني في فوضى التصريحات غير المسؤولة.

ربما سيلومني بعض القراء لأنني أطالب مجلس النواب بان لا يقطع جلساته التاريخية وربما سيقول البعض إن اجتمعوا أو لم يجتمعوا، لن يفرق كثيرا، فالأمر لا يعدو كونه مصاريف وأموالا تصرف بلا معنى.. استهلاك وقود لسيارات وتعطيل مصالح الناس وشل حركتهم أثناء توجه هذا النائب أو ذاك الى المجلس والعودة منه، وتشبع الجو بكميات إضافية هائلة من فقاعات الكلام الأجوف التي من شأنها مفاقمة أزمة الاحتباس السياسي، وهو أخطر كثيرا من الاحتباس الحراري الذي تعاني منه الكرة الارضية.

فالسادة النواب سيقولون نفس الكلام المكرر والممل عن الخطوات التي سيتخذها المجلس لإنقاذ العراقيين من الهلاك والتشرذم والفرقة والانهيار، وسيلقي البعض منهم خطابات تاريخيه غير مسبوقه عن حرية الشعوب، وستنعقد تلك الجلسات وتنفض مخلفة وراءها مئات الأمتار المكعبة من عوادم الكلام المعاد المضرة للسمع والبصر.. والنتيجه دائما صفر.

السيد النجيفي مبروك لكم رحلتكم التاريخية الى الكويت الشقيق، وخالص العزاء للعراقيين الذين سيفتقدون طلتكم الكريمة لعشرة أيام عصيبة.

علي حسين

ماذا لو ان..؟

د.سلام سميسم: سأقول لرئيس الوزراء "ليش"؟

□ حوار / أفراح شوقي

في حياة كل منا مواقف طريفة ومحرجة أحياناً، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عدداً من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء ونطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحيانا ونرى بماذا سيجيبون.

اليوم سنلتقي الاقتصادية د.سلام سميسم

× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟

– انزل مواد تموينية في مخازن التموين، وأوزعها على الشعب خصوصا المناطق المتضررة مثل الصدر والشعلة.

× لو التقيت بوزير المالية بماذا ستحدثه؟

– سأقول له أريد أن اخدم بلدي (خليني) وياك

× ما رأيك بالمظاهرات والثورات التي تجري الآن في العراق والوطن العربي؟

– من الجميل أن نعيش في تظاهرات مسموحة، هذا وحده نصر للديمقراطية.

× لو طلب منك أن تكون صريحاً أمام رئيس الوزراء؟

– سأقول له (ليش) فقط!!

× لو أن نشالاً سرق محفظتك؟

– مررت بها قبلا وقلت حسبي الله ونعم الوكيل.

× زوجك يشاجرك في الموبايل؟

–أحاول امتصاص غضبه بالصمت!.

× **لو حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟**

– أبدأ أسبّح وأفوض أمري لله لأغرق في عالمي.

× قابلت هيفاء وهبي ماذا ستقولين لها؟

– (عفية عليج) هيفاء!!

× تخيلي لو أن عليك أن تختاري شخصا ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختارين؟

– اختار أمي طبعاً.

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختارين؟

– سأختار مهنتي حتماً.

× لو خيرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟

– سأختار الصحة والامان

× لو سألناك عن اقرب اقتصادي إلى قلبك ماذا تقولين؟

– أستاذي الراحل دكتور فاضل الحسب.

× لو شعرت باليأس ماذا تفعلين؟

– أعتكف في البيت

× لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضلين أن تلتقي به.. وماذا ستقولين له؟

– اختار صوفيا لورين، وسأقول لها أحسنت يا مبدعة!

صباح المدى

■ يستعد الفنان فلاح إبراهيم للمشاركة في عمل مسرحي عالمي مع مخرج أجنبي سيعرض في كندا وأمريكا وأوروبا. وقال إبراهيم: انه تلقى دعوة للمشاركة في ورشة مسرح عالمية تضم فنانين أكثر من ثلاثين جنسية لتقديم مسرحية عالمية من إخراج الفنان (تيم). وأضاف:أن هذا المخرج سبق أن أقام ورشة عمل مسرحية في العراق والقاهرة والمسرحية بعنوان ألف ليلة وليلة وقد رشحني لأمثل شخصية شهريار فيها. وأشار إلى أن بروفات المسرحية ستجري أما في القاهرة أو دمشق وستعرض للمرة الأولى في تورنتو بكندا.

■ أطلق منتدى (بلاد النهرين) الثقافي ببغداد سلسلة من المهرجانات الشعرية في أنحاء العراق، يبدأ من البصرة إلى نينوى مروراً بالعمارة والناصرية والكوت والانبار والفرات الأوسط وبغداد. وقال رئيس المنتدى الشاعر عباس عبد الحسن: إن هذه السلسلة من المهرجانات للشعر الشعبي ستكون الأولى من نوعها في العراق حيث تبدأ بالمحافظات وتختتم في مهرجان مركزي ببغداد.

■ أقيم على قاعة البيت الثقافي في الناصرية معرض تشكيلي للرسم بالفحم (سكيتج) شارك فيه خمسة فنانين تشكيليين من محافظة ذي قار. وضم المعرض الذي تنوعت أعماله الفنية بين الرمزية والواقعية والسريالية ١٧ عملاً فنياً لكل من الفنانين لهيب كامل، علي عجيل، كريم داود، ريا عبد الرضا، كاظم الركابي. وفي حديث لأخيرة المدى قال الفنان علي عجيل: إن الأعمال الفنية المشاركة في المعرض عكست طبيعة البيئة الاجتماعية للإنسان العراقي وصراعاته في حلبة الحياة فضلا عن مكابداته اليومية إذ تنوعت الأعمال الفنية بحسب الاتجاهات الفنية التي يتبعها الفنانون المشاركون في المعرض.

■ صدر عن دار ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة عدد جديد من مجلة "مجلتي"، وضم العدد قصصاً وحكايات وسيناريوهات وقصائد جميلة، فضلاً عن أبواب المجلة الثابتة، العلمية والرياضية والتالي والمعالم الحضارية والأثرية، وبغداديات، والحاسوب وبيتي وصفحات أخرى احتوت أصدقاء مجلتي وجريدة المدارس.

■ **سلامات محمد غني حكمت** أجريت في العاصمة الأردنية عمان عملية جراحية للفنان العراقي الكبير وقد تكللت العملية بالنجاح، مؤسسة المدى تتمنى لفناننا الكبير دوام الصحة والعافية وان يعود سالما إلى مدينته بغداد ليكمل مشروعه بنصب عدد من المنحوتات في عدد من ساحات بغداد الرئيسية.

■ سطور أخيرة

البسطاء متيقنون

المثقفون الكبار .. اولائك الناس الموسوعيين .. هؤلاء المحشوون بالكتب والمكتبات والمعارف .. القراء العظماء الذين اخذوا بالكتاب مع ثدي الام .. وظلوا بين دفتيه حتى شاخوا .. ولم يعودوا من لحم ودم وعظم .. بل من افكار ورؤى ومدارك ومديات .

هؤلاء يتعذبون ايضا ولكن بطلب الوقت للأستزاده بالمعارف ويتعذبون لأن الاسئله تتوالد اكثر من الحصول على الاجوبه ويتضاعف الغموض بقدر اتساع النور وتتعرز الشكوك بقدر الظفر باليقين .. .. غير ان هذه الشكوك تستدير وتطمس اليقين .

هؤلاء الذين عرفوا والذين رأوا .. وربما يخطر لهم في لحظه غفل ه ان يحسدوا العوام والدهماء ، والمسرعين في تيار الحياة في محيطاتها وبحورها وأنهارها وسواقيها الضحله .. يحسدونهم على يقينياتهم البلهاء .. وذلك ان اجتماع عقول البشر الافذاذ ومنذ بدء الخليقه لتعجز عن الظفر باليقين في عقول البسطاء ..

مسيرةالعقل تتقدم بأجتثاث الخرافه صوب الافق المفتوح بأستمرار .. بلا وصول .. بلا يقين نهائي .. عمر الانسان لا يكفي للبلوغ ..... اعمار على بعضها لا تكفي ..

لا شيء بيد الانسان غير ان يعيش الحياة بالاستعانه بالانسان .. ولأن الموت يحيل الحياة الى مصير .. فلا فرصه غير ان يعيش هذا المصير على افضل قدر ممكن .. ولا فرصه امامه غير ان يستعين بالانسان على الحياة .. وعلى الموت .. وبوسعه ان يبتدعها بالجمال .. ويراها الوجه المرئي للجنه التي في رجائه ووجدانه ..

اغلب الظن انَ العقول المَحكومه بعقلها تنظر الى الشعوب المتخلفه بقدر من الحسد وهيَ تندمج بأكاذيبها وأوهامها وخرافاتها وتتصرف بكل هذه اليقينيات.....

اليقين الجدير باليقين ان الحياة يجب ان تعاش وتستحق ان تعاش ويمكن ان تكون كل لحظه فيها معطاة لكي تكتنز بالجمال والاشواق ولكنها لن تكون كذلك اذا ظلَ الانسان الاخر هوَ الجحيم .... وأذا لم يستعن البشر ببعضهم البعض لكي يعيشوا الحياة على نحو اجمل .. وهذا ما يعجز عنه المتخلفون ذوو اليقينيات البلهاء .

□ حاتم حسن

آشلي غرين تنفصل عن صديقها

لوس أنجلس

انفصلت نجمة سلسلة أفلام 'توايلات' آشلي غرين عن صديقها النجم الأميركي الشاب جو جوناس. ونقل موقع 'يو إس مغازين' عن مصدر مقرب من النجمين أنهما انفصلا الشهر الماضي قبل عيد ميلاد غرين، ثم عادا إلى بعضهما. غير أن مصدراً ثانياً، قال إن 'جو لم يكن يرغب في العلاقة'.

يشار إلى أن جوناس عضو في فرقة 'الأخوة جوناس' ويشارك في مسلسل 'جوناس' على قناة 'ديزني'، بينما اشتهرت غرين بدورها في سلسلة أفلام 'توايلات'.

يو بي آي

بلاي بوي تختار ميغان فوكس النجمة الأكثر إثارةً

نيويورك:

وفقاً لمجلة بلاي بوي تم اختيار كل من ميغان فوكس، وبيونسي، وناتالي بورتمان، وغيرهن النجمات الأكثر إثارة لهذا العام.

وقال المسؤول عن هذا الاستفتاء أن السبب الذي يعود إلى اختيارهن على القمة لأنهن نساء جميلات وذوات خبرة.

واللافت في القائمة أنَّ النجمات اللواتي اخترن لسن شقراوات أو صاحبات صدور كبيرة كما تجري العادة.

رويترز

كيفن كوستنر ودايان لاين.. والدا سوبرمان

لوس أنجلس -

من المنتظر أن يلعب الممثل الأميركي كيفين كوستنر دور والد 'سوبرمان' في إعادة إنتاج لفيلم البطل الخارق تتولاها شركة 'وورنر براذرز'.

يشار إلى أن الفيلم سيحمل عنوان 'سوبرمان: مان أوف ذا ستيل' (سوبرمان الرجل الفولاذي). وسيؤدي كوستنر (٥٦ عاما) دور جوناثان كينت أمام دايان لاين التي ستؤدي دور والدته، وذلك حسبما أعلن أمس الأول. ومن المتوقع أن تكون أدوار الثنائي الأميركي الذي قام بتنشئة الطفل الخارق وتعليمه الشرف والقيم، محورية في الفيلم، الذي سيخرجه زاك سيندر. ومن المقرر أن يخرج للنور في يناير عام ٢٠١٢ وجرى اختيار هنري كافيل، الذي قام بالتمثيل في المسلسل التلفزيوني 'التيودورز'، لأداء دور سوبرمان.

د ب أ

أنت فوق الـ٦٠؟! لا تتكلم على الهاتف الخلوي

ايلينوي!

خلص الباحثون في «جامعة إيلينوي» في الولايات المتحدة، في دراسة نشروها في صحيفة «علم النفس والشيخوخة»، إلى أنه يصعب على الكبار أن يقوموا بمهمات عديدة في وقت واحد، محذّرين من أن «المشي والتكلم» قد يكون أمراً خطيراً عليهم. وقال علماء النفس في «معهد بكهام» التابع لـ«جامعة إيلينوي» إن الأشخاص الذين تخطوا عمر الـ٥٩ احتاجوا وقتاً أطول لعبور الشارع عندما كانوا يتكلّمون على الهاتف الخلوي، مقارنة بالوقت الذي احتاج إليه التلاميذ. وفي مجموعة اختبارات تشتت الانتباه كسماع الموسيقى أو التكلم على الخلوي، أظهر المتطوعون الكبار في السن أن انتباههم كان أضعف، عندما تعلق الأمر بعبور الشارع بسلامة، لذا فإن على الكبار في السن الانتباه، وتجنب ما قد يشتت انتباههم أثناء عبورهم الشارع.

سي ان ان

سحب رخصة القيادة من مدير الشرطة

كارلو فيفاري

فقد مدير الشرطة في محافظة كارلوفيفاري التشيكية، رئيس الشرطة التشيكية، العقيد اولدرجيخ توماشيك، رخصة قيادة السيارة بعد أن ضبطه عناصره من شرطة المرور وهو يقود سيارته الخاصة في المدينة بسرعة ١٠١كلم في الساعة فيما السرعة القصوى في المدينة هي ٥٠ كلم بالساعة. الناطقة باسم شرطة المحافظة انديرا بوميخالوفا أكدت أن «المدير كان يسير بسرعة زائدة وانه وافق بعد إيقاف سيارته على إعداد محضر بذلك من قبل دورية الشرطة، ثم قام بإرساله في اليوم التالي إلى الجهة الأعلى وهي رئاسة الشرطة التشيكية. وطلب في رسالة مرفقة معاقبته»، مشيرة إلى انه يتحمل المسؤولية كاملة عن هذا التصرف ويأخذ بالحسبان إمكانية سحب الشهادة منه وفرض غرامة مالية.

وقد قدم العقيد بالفعل رخصة قيادته إلى الجهة المختصة في المجلس المحلي للمدينة فيما بدأ ينتظر القرار فيما إذا كان سيتم سحب الشهادة لنصف عام أم لعام كامل.

من جهتها قالت الناطقة باسم رئاسة الشرطة التشيكية بافلا كوبيتسكا إن رئيس الشرطة بيتر ليسي سيقرر خلال الثلاثين يوما المقبلة العقوبة المسلكية التي سيفرضها على مدير شرطته في كارلوفيفاري، مشيرة إلى أن سلم العقوبات واسع وبالتالي يمكن له أن يخفض رتبته أو يكفي بتأنيبه وفرض غرامة مالية.

بي بي سي.

أساس التجارة.. شوكولاته

نيويورك

وجد باحثون أميركيون أن الشوكولاته كانت على الأرجح عاملاً محفزاً للتجارة المكثفة بين المجتمعات الشمالية والجنوبية في القارة الأميركية. وقال العلماء من جامعة بنسلفانيا الأميركية إن سكان «بويبلو» أو المجتمعات القديمة، في ما يعرف اليوم بجنوب غرب أميركا، كانوا يتناولون شراباً أساسه من الكاكاو الذي كان يستورد على الأرجح من ثقافات «ميزوأميركا» في جنوب المكسيك أو وسط أميركا. وقالت عالمة الآثار دوروثي واشبورن من الجامعة ان مجموعات بويبلو والمجتمعات المتعاقبة في جنوب غرب أميركا كانوا يتبادلون الفيروز مقابل الكاكاو الميزوأميركي طوال ٥ قرون أي بين الأعوام ٩٠٠ و١٤٠٠ للميلاد.

وأشارت واشبورن إلى ان تحليلاً كيميائياً أظهر ان أعدادا كبيرة من السكان في مجتمع بويبلو استهلكت الكاكاو سواء من المزارعين وصولاً إلى النخبة.

يو بي أي